أشباح التفاح




ياستّار يارب .. لقد ساء الجو ...
واشتدت الرياح .. استر يارب ..
فوووووووووووو
فووووووووووووو
ثوووووووو
يانهار أسود .. هيا نغتسل فى الحديقة ..
العفاريت .. الحقونا .. الحقونا .. العفاريت !
الحقونا .. العفاريت .. العفاريت .
لقد أنقذتم محصول التفاح يا أعزائى.
ولكن للأسف ضاع الغسيل ...
اللباد

من أساطير اليونان

القرد الأحمق



كان اليونان القدماء — إذا ركبوا البحر — يحملون معهم القردة والكلاب ؛ فالقرد يسلى البحارة فى أثناء رحلتهم الطويلة ، والكلاب تشم الروائح ، وتستدل على العمران ، من بعد بعيد..

وذات يوم كان مركب كبير قد أخذ طريقه فى البحر عائداً إلى العاصمة « أتينا » ، وكان على ظهر المركب بحارته وقردتهم وكلابهم ، وما جلبوا من تجارة كبيرة وسلع كثيرة . . .

وقبل أن يقترب المركب من الشاطئ هاج البحر وماج ، وهبت عاصفة قوية ، مزقت الأشرعة ، وأخذت الأمواج تتلاعب بالمركب وتميل به ذات اليمين وذات الشمال ، وبذل البحارة جهدهم ليغالبوا البحر ، ولكن البحر غلبهم ، فغرقوا وغرق مركبهم بما عليه من حيوان ومتاع .



وأسرعت الأسماك تتجمع فى المكان الذى غرق فيه المركب ، فرحة بما ابتلع البحر فى جوفه من صيد ثمين . . .

وتقول الأسطورة القديمة إن دابة الدلفين ، صديقة الإنسان ، التى تسعى دائماً إلى نجدة الغرقى ، قد أقبلت أفواجاً وأخذت تنقل المشرفين على الغرق إلى الشاطئ . . .

وأدت الدلافين عملها على خير وجه ، حتى إنها أنقذت القردة ، لما بينها وبين الإنسان من شبه كبير . . .

وكان دلفين صغير قد حمل على ظهره قرداً وسبح به نحو الشاطئ ، دون أن يعرف أنه يحمل قرداً . وقبل أن يصل إلى البر بحمله أراد أن يقطع الوقت بحديثه مع الراكب ، فجعل يسأله :

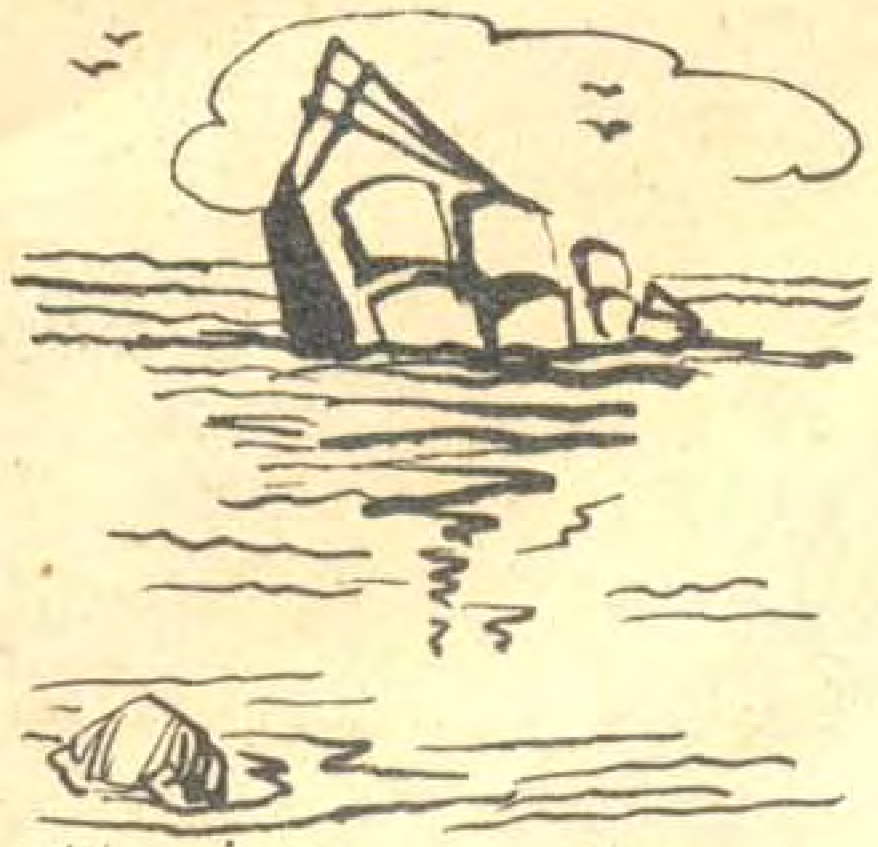


— أتعرف « أتينا » يا صديقى ؟ . . .

— نعم ، أعرفها حق المعرفة ! . . . إنها مشهورة جداً ؛ وإذا كنت فى حاجة إلى شىء ما من « أتينا » ، فإنى على استعداد لخدمتك . . . أنا لا أعرف « أتينا » فقط ، ولكنى أعرف كثيرين غيرها . . .

— شكراً لك يا صديقى . . . وهل تعرف « بيريه » ؟ . . . وهل تذهب إليها كثيراً ؟ . . .

— نعم ، نعم ، أعرفها جيداً ، وهى من أعز صديقاتى ، وأذهب إليها كل يوم ، ولى صديقة حميمة أيضاً هى « الأولب » . . .



ولم يتنبه القرد — وهو يندفع فى حماقاته إلى أنه يخلط بين أسماء البلاد والجبال والناس ، فقد اعتقد أن الدلفين ظنه إنساناً ، وهو لهذا يسأله عن الناس ، فتابع كلامه قائلا : إن « أتينا » و « بيريه » و « أولب » من أحسن الصيادين فى بلادنا ، وسوف أوصيهم بك خيراً . . .

ضحك الدلفين لجهل هذا المخلوق الذى يحمله فوق ظهره ، فحرك رأسه ، وتطلع إليه ، وحدق فيه جيداً ، فعرف أنه أنقذ حيواناً لا إنساناً ، فغضب ، وهز جسمه هزة خفيفة ألقت بالقرد فى الماء . . .

وغاص الدلفين مبتعداً عن القرد وهو يقول : إنى ذاهب لإنقاذ حيوان يعقل .. ولا تنس أن توصى بى الصيادين خيراً أيها المغفل !



سندباد على الشاطئ

يسر "سندباد" اليوم أن يسعى إلى أصدقائه الذين يقضون عطلة الصيف على شواطئ الإقليم الجنوبي بالجمهورية العربية المتحدة، ويقدم لهم مسابقته الجديدة:

- "سندباد على الشاطئ" -

تحت رعاية وزارة التربية والتعليم

والحقيقة أنها ليست مسابقة واحدة. وإنما هي خمس مسابقات: ثلاث مسابقات في الإسكندرية على شواطئ سيدى بشر رقم ٢، وسان استفانو، والمعمورة؛ ومسابقتان على شاطئ رأس البر، ومسابقة على شاطئ بور فؤاد ...

١٥٠ جائزة قيمتها ٤٠٠ جنيه

- كل مسابقة مستقلة عن الأخرى ولها جوائزها الخاصة بها .....
- موضوع المسابقات الخمس كلها: رسم على الرمل، أو إقامة تمثال على الرمل ...
- الاشتراك في هذه المسابقات بالمجان للناشئة من الجنسين ممن لا تتجاوز أسنانهم السادسة عشرة، ولا تقل عن السابعة ...
- كل متسابق حر في اختيار الرسم الذى يريده، أو التمثال الذى يقيمه، فهو حر يختار ما يحب من حيوان البر والبحر، ومن الطير، ومن الناس، ومن مناظر الحياة المتنوعة ....
- يشترط ألا يستعمل المتسابق مادة غير مواد الشاطئ من ماء ورمل وحصى وحجارة وقواقع وأصداف وأعشاب بحرية، فلا يسمح له باستخدام الخشب والمسامير مثلاً ...
- يُعطى كل متسابق في بدء المسابقة دَلْوًا صغيرة ومِجْرفة (جردلا وجاروفًا)، وعليه هو أن يحضر معه ما يشاء من قواقع وأصداف وحصى ...

لكل مسابقة ثلاثون جائزة

- تُوزع الجوائز في نهاية كل مسابقة على الشاطئ نفسه الذى أجريت فيه المسابقة ...
- تجرى المسابقة الثانية على شاطئ رأس البر فيما بين الساعة التاسعة صباحًا والثانية عشرة ظهرًا من يوم الأربعاء ١٣ أغسطس سنة ١٩٥٨ ...

الجوائز: الجائزة الأولى: قارب من الخشب (برسوار)

الجائزة الثانية: شمسية للشاطئ ..... الجائزة الثالثة: أدوات صيد السمك

الجائزة الرابعة: مضربان وست كرات من الكاوتش للشاطئ الجائزة الخامسة: أدوات رسم

الجوائز من ٦ - ١٠ كل منها مجموعة كتب قيمتها جنيهان من مطبوعات دار المعارف للأطفال والناشئة.

الجوائز من ١١ - ٢٠ كل منها اشتراك مجانى لمدة سنة في مجلة سندباد.

١٠ جوائز للترضية كل منها مجلد من مجلدات سندباد

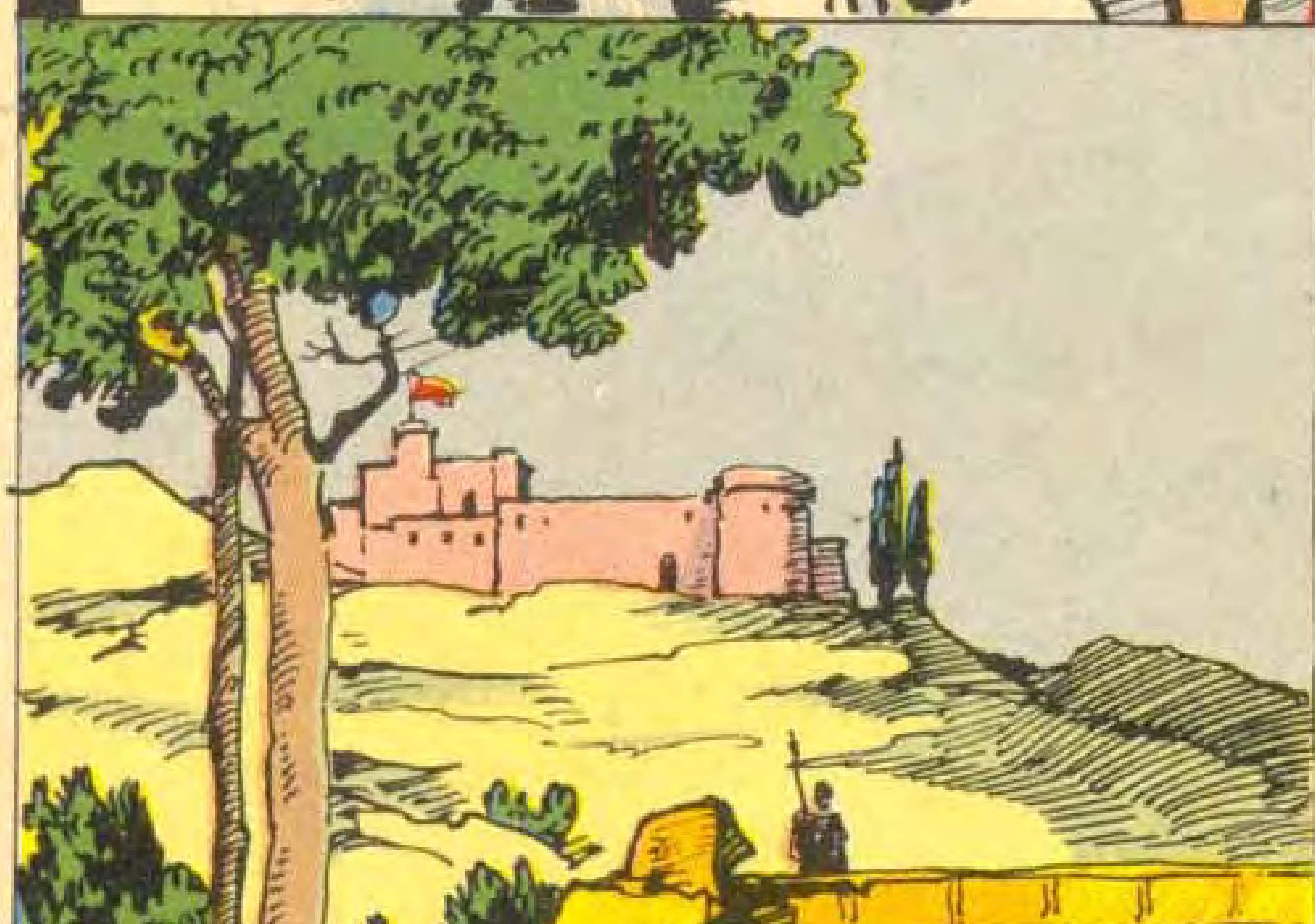
لن يقبل أكثر من ١٠٠ مشترك

فبادر بقيد اسمك عند مندوب مجلة سندباد على شاطئ رأس البر من الساعة العاشرة صباحًا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر من صباح السبت والأحد والاثنين ٩، ١٠، ١١ أغسطس سنة ١٩٥٨ ...

أمتنا العربية
الحروب الصليبية

تحرير فلسطين



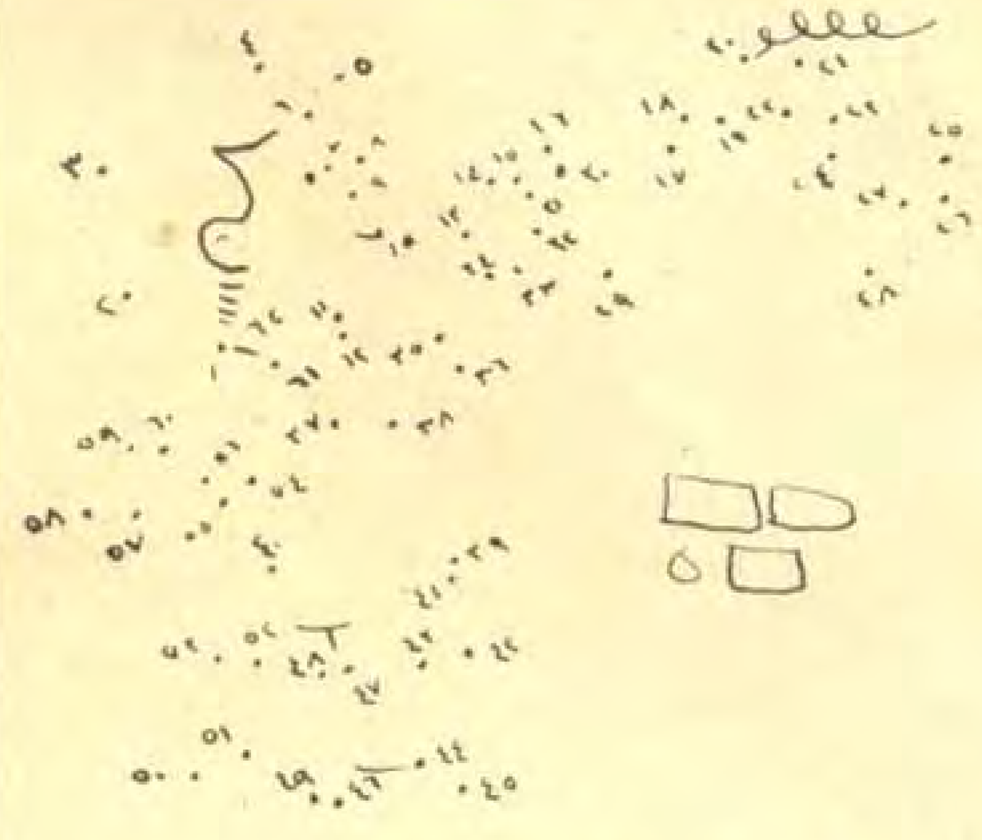


٢ ـ ثم توالت هزائم الصليبيين ، حتى تحررت فلسطين كلها ، ولكن صلاح الدين ظل يطاردهم ، حتى بلغ اللاذقية شمالا ، والكرك والشوبك جنوباً .

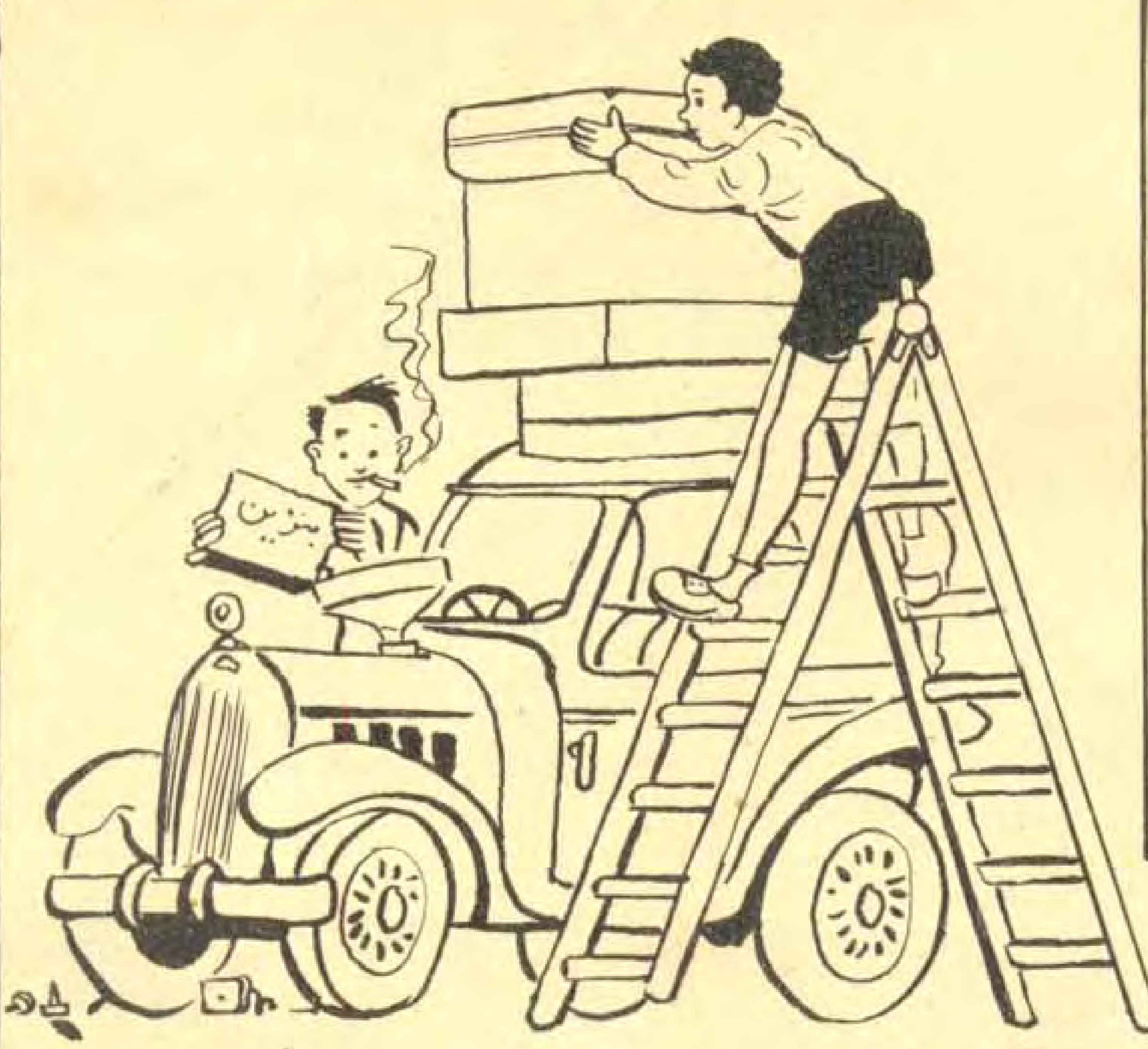


٣ ـ ولم يبق فى يد الصليبيين من بلاد الشام غير « صور » ، و « طرابلس » ، و « أنطاكية » فى الشمال ، وبعض المدن الصغيرة المتفرقة .

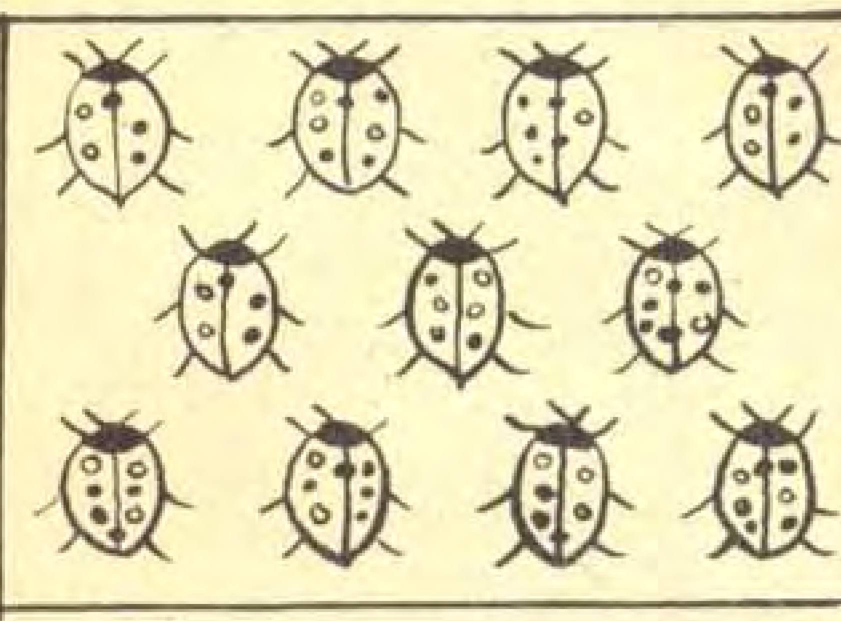




صل الأرقام من ١ إلى ٦٢ ، بعضها ببعض بالترتيب تحصل على رسم يعجبك . . .



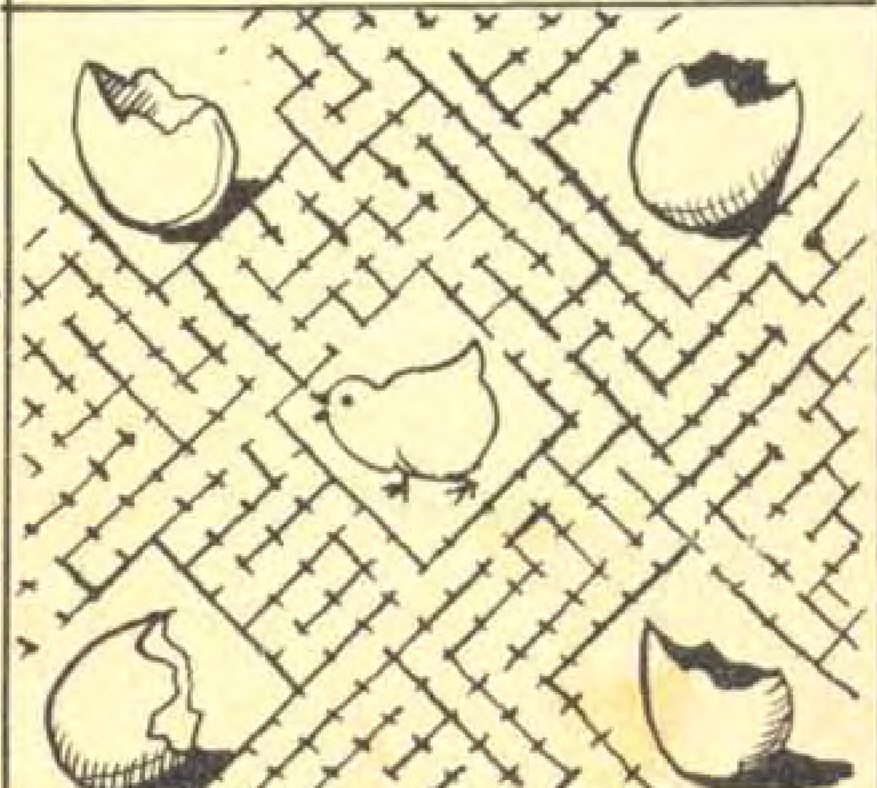
استعد هذا الرجل ليصحب ابنه إلى شاطىء سيدى بشر رقم ٢ بالإسكندرية لحضور مسابقة « سندباد على الشاطىء » ، ولكنهما وقعا فى أخطاء كثيرة تراها فى الرسم ، فما هى هذه الأخطاء ؟



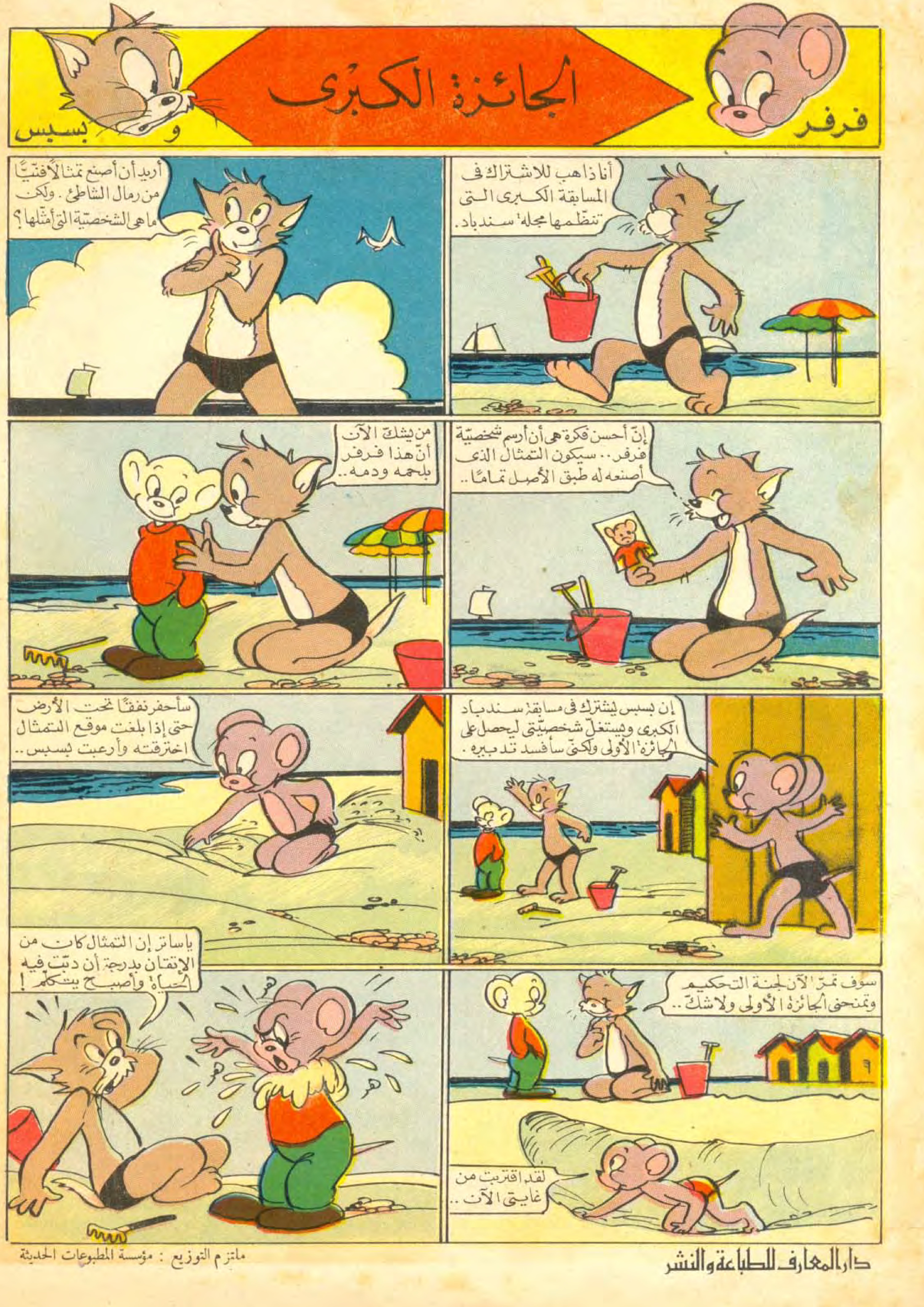
تأمل جيداً هذه الحشرات وحاول أن تخرج من بينها حشرتين متشابهتين .



هذا الطفل الصغير يبحث عن بقرتين ضلتا السبيل وابتعدتا عن زميلاتهما ، فهل يمكنك العثور عليهما ؟



فى وسط الرسم كتكوت صغير فهل تعرف البيضة التى خرج منها ؟



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة

دار المعارف للطباعة والنشر



السنة السابعة – العدد ٣٢
٢١ محرم ١٣٧٨ – ٧ أغسطس ١٩٥٨



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

كنت فى العراق منذ بضعة أشهر ، فسألنى صديق من أصدقائى : أين مجلة سندباد ، فإننا لم نقرأها منذ نوفمبر (تشرين الثانى) سنة ١٩٥٦ ويقولون إنها انقطعت عن الصدور منذ ذلك التاريخ ! فتلفت حوالى ثم قلت لهذا الصديق هامساً : صَه ، لئلا يسمعنا أحد من أصدقاء نورى السعيد فيقبض علينا ويرمينا فى السجن ! قال الصديق منفعلا : لماذا ، هل أجرمنا ؟ قلت : لا ، ولكن سندباد هو المجرم فى نظر نورى السعيد ؛ لأنه يعلم أولاد العرب الحرية ، والوطنية ، والكرامة ؛ ولذلك منع دخوله بغداد منذ ذلك التاريخ ، وزعم لكل من يسأل عنه أن مجلة سندباد قد انقطعت عن الصدور. وقد مات نورى السعيد، ولم تزل مجلة سندباد تصدر ، لتعلِّم أولاد العرب الحرية، والوطنية، والكرامة !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .

فى لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً

فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة(بالطائرة)١٦٠ قرشاً صاغاً .

فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

حكمة الأسبوع

لو كان الظالم يفكر فى يوم مصرعه، لكفّ عن مظالمه وتاب !

سندباد



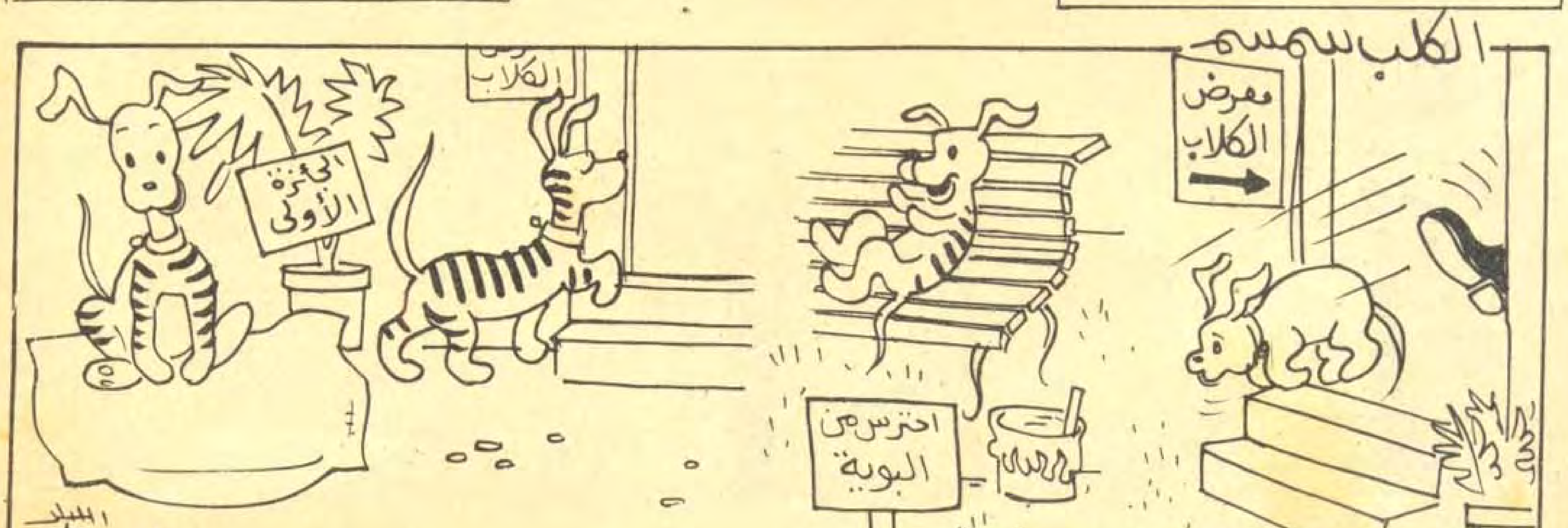
لعبة السلم والثعبان

يشترك فى هذه اللعبة لاعبان أو ثلاثة أو أربعة، فيأخذ كل واحد منهم قرصاً من الأقراص الملونة ، ثم يتناوبون رمى النرد ، وصاحب النقط الكثيرة هو الذى يبدأ اللعب ، ويليه الباقون بالتدريج . فإذا كان حظ الأول خمس نقط مثلا فإنه يضع قرصه على الرقم ٥ ، وهكذا يفعل رفقاؤه كل حسب النقط التى أظهرها له النرد . وبعد ذلك يسير كل لاعب بقرصه بقدر النقط التى يظهرها النرد، فإذا كان الأول على الرقم ٥ وجاءه النرد بأربع نقط أخرى نقل قرصه إلى الرقم ٩ . . . وهكذا يستمر اللاعبون حتى يصل أحدهم إلى التاج وهو يمثل الرقم ١٠٠، ومن يصل أولا فهو الفائز.

وإن جاء قرص أحد اللاعبين على مربع به قاعدة سلم فعليه أن يصعد إلى الرقم الذى فى رأس السلم ، ويستمر فى لعبه . وإن جاء قرص لاعب على مربع به رأس ثعبان فعليه أن ينزل إلى المربع الذي فيه طرف ذيل هذا الثعبان ، ويستمر فى لعبه مبتدئاً من هذا المربع .

كيف تصنع النرد :

قص ما حول النرد ، واثن الورقة إلى الخلف عند الخطوط المنقطة ، وصمغ الأجزاء المظللة ، وستفهم حينئذ وحدك كيف تمّ صنع النرد . . .





رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطىء جزيرة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم ، فبينما هم يمشون ذات يوم فى الجزيرة ، إذ شاهدوا كومات ضخمة من هياكل وعظام لحيوان هائل من حيوانات ما قبل التاريخ ، اسمه الدناصور ، ضخم الجثة كأنه الجبل ؛ فارتعبوا ، ووقفوا يتأملون مذعورين ؛ فإذا دناصور مقبل نحوهم ، فنشب بينه وبينهم صراع هائل ، فمات هلهال تحت قدمه ، ثم مات حمدان ، ثم حمل الدناصور صفوان وقذفه بعيداً ، فطار فى الهواء أميالا ثم سقط فى المحيط ، ولكن سندباد أنقذه من الغرق ؛ فلما أفاق صفوان وفتح عينيه ، رأى حوله سندباد وهلهال وحمدان والكلب نمرود ... ...



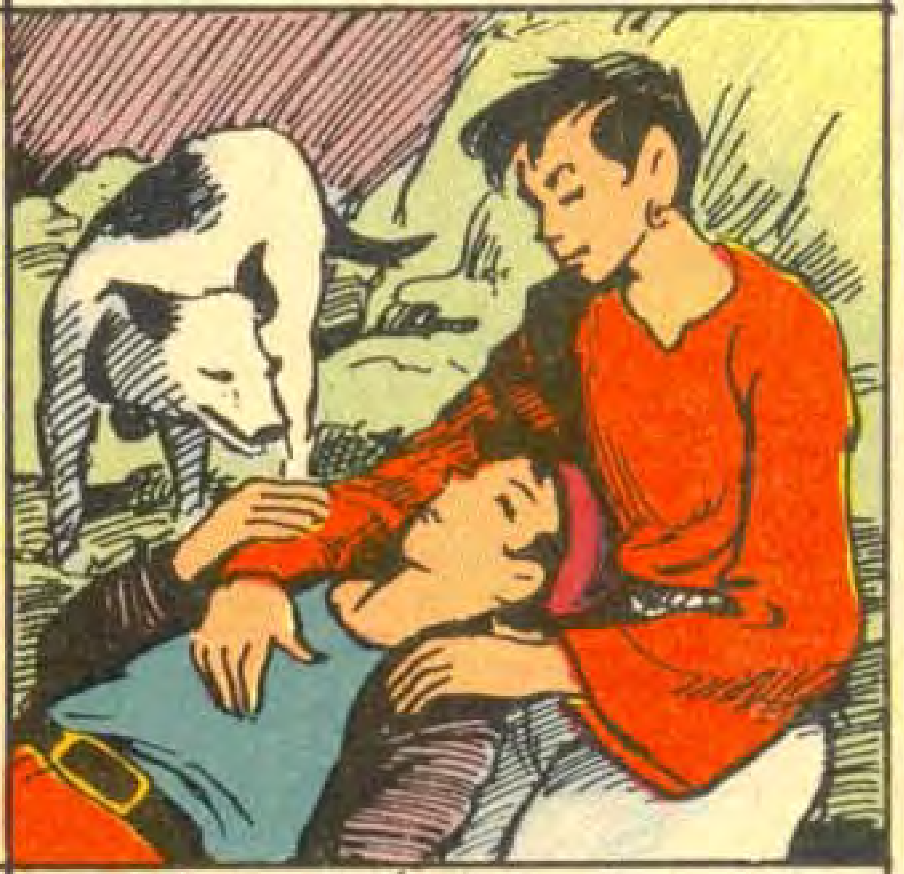
١ ـ حدّق صفوان فى وجوه أصحابه ، ولم يصدق أنهم أحياء ، وقد رأى الدناصور من قبل يقتل هلهال وحمدان !



٢ ـ وأخذ صفوان يقلب عينيه فى وجوههم مدهوشاً ، ثم نظر نحو سندباد ، فرأى فى يده وعاء فيه ماء يرش به وجهه ...



٣ ـ قال صفوان متعجباً : ماذا أرى ؟ إننى لا أكاد أفهم شيئاً ، خبرونى أين أنا ؟ وكيف اجتمعنا ؟ وأين الدناصور ؟



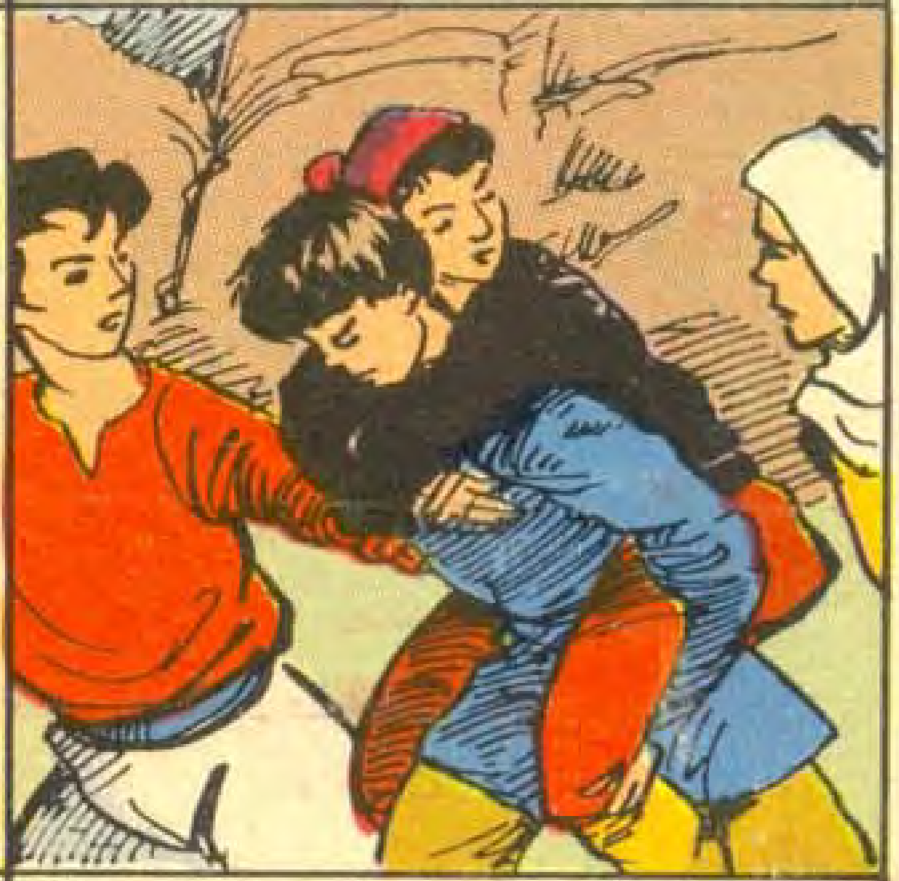
٤ ـ ربت سندباد كتف صديقه وهو يقول فى حنان : الحمد لله على سلامتك يا صفوان ، ثم لا تتعب نفسك بالحديث .



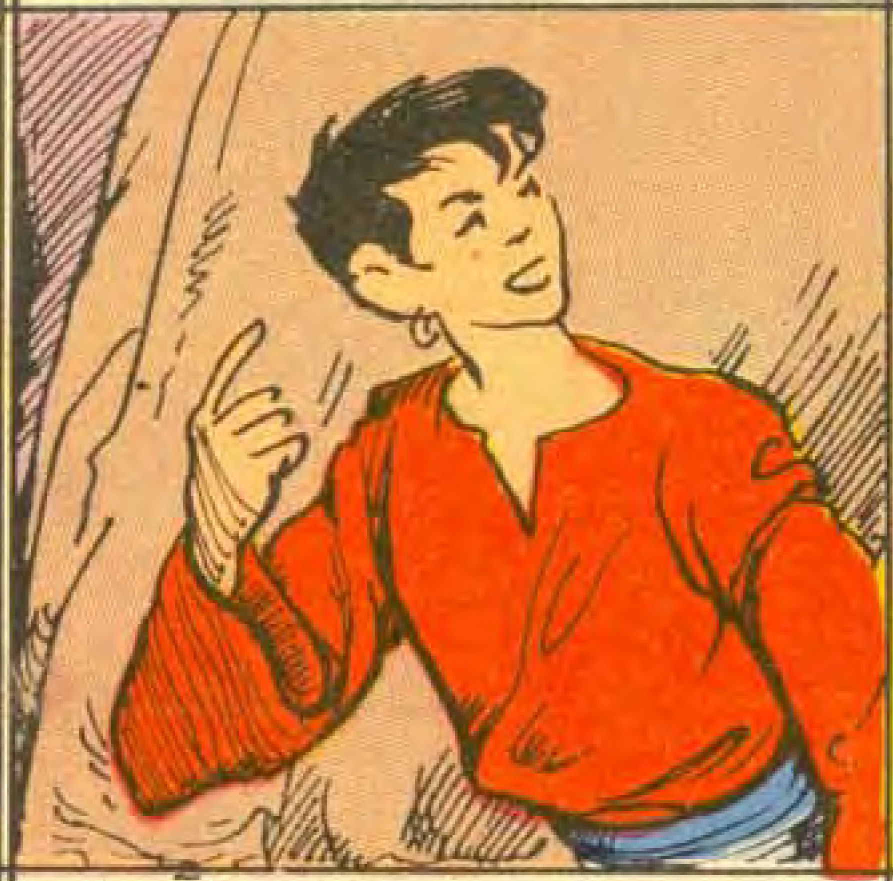
٥ ـ واستمر سندباد يقول : إن الحمى الخبيثة التى أصابتك أفقدتك وعيك ، فغبت عن الدنيا ، ونحن حولك فى قلق ...



٦ ـ قال صفوان : أكان كل ما رأيته من الأهوال هذياناً من الحمى ؟ إننى لا أكاد أصدق ، لقد رأيت مناظر رهيبة !



٧ ـ فاقترب منه هلهال وقال له : لقد عرفنا من هذيانك كل ما كنت تراه فى غيبوبتك ، فلا تتعب نفسك بإعادته .



٨ ـ قال سندباد : فلنذهب الآن إلى المغارة ليستريح صفوان ، بعيداً عن هذه المناظر الراعبة ، حتى يبرأ من الحمى ...



٩ ـ وسار الجميع بين الأحراج والصخور مبتعدين عن كومات العظام الضخمة التى سببت لصفوان هذه الحمى الخبيثة !



السجين والزهرة

أسر أحد الأبطال فى معركة من المعارك الحربية ، وأودع سجناً مظلماً لا يرى فيه غير سجان عابس الوجه غليظ القلب ، وبينما كان يطل ذات يوم من نافذة السجن ، رأى زهرة ناضرة فى تلك الأرض القفرة ، فذكرته بحاله وبما كان يقاسيه من وحدة ووحشة . وأخذ يرقب الزهرة كل يوم ، فتشيع فى نفسه السكينة والرجاء .

ومرت الأيام والزهرة تنمو وأمله يقوى ، حتى عاد قومه وانتصروا وخلصوه من الأسر .

ولم ينس البطل تلك الزهرة الناضرة التى كانت سلوته ومبعث رجائه . فنقل شجيرتها إلى روضة منزله وتعهدها بالعناية وجعلها موضع حديثه وسمره مع أصدقائه ...

عبد الله المكى — بالإسكندرية



الضمير الحى

شاء الحظ العاثر أن يفتقر فلاح شريف وتضيق الدنيا فى وجهه حتى لم يجد لقمة يسد بها جوعه ؛ ورأى فتاة تتحلى بقلادة ذهبية نفيسة ، وتسير وحدها ، فاختطف قلادتها وهرب ، وبحثت عنه الشرطة طويلا فلم تقف له على أثر . ومضت سنون كثيرة . . . وفى يوم تلقت صاحبة القلادة رسالة من ذلك الفلاح طواها على مبلغ مائة وستين جنيهاً ، وكتب يقول : أنا الفلاح الفقير الذى دفعنى البؤس إلى اختطاف قلادتك ، فبعتها وسافرت من البلد ، وأخذت أتنقل حتى نزلت بإحدى جزر الهند الشرقية ، فاشتغلت بتجارة التوابل وأصبحت ثرياً ؛ ولكن جريمتى لا تزال ماثلة أمام عينى ، ولا تفارق خاطرى لحظة ، حتى كرهت الحياة ، فهل لك أن تقبلى ثمن القلادة مشفوعاً بعميق الألم ، طامعاً أن تغفرى لى زلتى ؟ ! . .

عبد الله المكى — بالإسكندرية



نزهة فى الحقول

خرج ولد مع أبيه للتنزه فى الريف يوم العطلة فرأيا حذاء لأحد الفلاحين الكادحين. فقال الولد : ماذا يفعل صاحب هذا الحذاء لو أنى أخذت حذاءه وخبأته ؟ فقال الوالد : لا ، يا ولدى ، دعنا نرى ماذا يفعل لو أنه وجد فيه شيئاً من النقود ؟

ثم اختبأ الابن والأب خلف شجرة ؛ وجاء الفلاح ليلبس الحذاء ، فتهلل وجهه بالبشر والسعادة لرؤية النقود ، وقال : الآن أستطيع أن أبتاع الدواء لامرأتى وجلباباً جديداً لابنى الصغير . وشعر الولد بالسعادة وأدرك عند ذلك أن السعادة فى العطاء لا فى الأخذ .

جورج نقولا بسطا — بسراى القبة



أدب عال

من الفضائل التى يتحلى بها المرء المهذب أن ينزه لسانه عن الرد على من يسبه أو يعيبه . وقد حدث أن كان الإمام أبو حنيفة — رضى الله عنه — يلقى درسه ذات يوم ، فسبه أحد المستمعين فلم يلتفت إليه ، أو يرد عليه .

ولما فرغ الإمام من الدرس ، وقفل راجعاً إلى داره ، تبعه هذا الرجل ، وهو لا يزال يسبه ويشتمه ، حتى وصل الإمام إلى منزله ، فدعا الرجل وقال له : هذه دارى ، فإن بقى شىء فى صدرك فتفضل حتى تنفثه !

فاستحيا الرجل وانصرف .

محمود عبد الفضيل





مجدى حسن الشوربجى



وفاء أنور السمرى



عاطف وعزت وفؤاد ومرفت عبد الحى


الأستاذ فاصوليا
إنك أسعد مني أيها الفأر .. فأنت تأكل متى تريد .. وأنا لم أذق الأكل من ٣ أيام ...
ياحفيظ .. إني أرى عصافير بطني تزقزق فعلاً ...
وجدتها !! وجدتها !!
لا تظنوا أنها أكلة مجانية يا أصدقائي .. فإنها كما ترون من عرق الجبين ...
اللباد

من حياة الشعوب



من حياة الشعوب : اليابان

اليابان من أهم دول آسيا وأعظمها حضارة وأكثرها تقدماً ، وهى بلاد كثيرة الثروة ، غنية بمواردها الطبيعية ، ولأهلها مهارة فى الصناعة تجعلهم منافسين أقوياء لأعظم الدول الصناعية ، ومن أجل ذلك يحسب لهم الأوربيون والأمريكيون ألف حساب ، ويحرصون على سد الأبواب فى وجوههم ، ليضمنوا لأنفسهم السيادة الصناعية والتجارية فى العالم !

مغامرات زوزو — القرد الشرِه!



اللعب بالنار



كان «فَاضِلٌ» وَلَدًا صَغِيراً، يُحِبُّ اللَّعِبَ بِعِيدَانِ الْكِبْرِيت، يُشْعِلُهَا وَيَلْعَبُ بِهَا ثُمَّ يَرْمِيهَا؛ وَكَانَ يَسُرُّهُ أَعْظَمَ السُّرُورِ أَنْ يَرَى نَاراً مُشْتَعِلَة، فَيُسْرِعُ إِلَيْهَا مُبْتَهِجًا، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَزِيدَ اشْتِعَالَهَا . . .

وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْرَهُ ذَلِكَ، وَتَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يُصِيبَهُ شَرٌّ مِنَ اللَّعِبِ بِالنَّار، وَكَثِيراً مَا كَانَتْ تَنْصَحُه، فَيَسْتَمِعُ إِلَى نُصْحِهَا صَامِتاً، وَلَكِنَّهُ لَا يَتَجَنَّبُ تِلْكَ الْعَادَةَ الْمُؤْذِيَة. أَمَّا عُلَبُ الْكِبْرِيتِ فَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْرِصُ عَلَى إِخْفَائِهَا بَعِيدًا عَنْ عَيْنَيْه، فَتَضَعُهَا فِي دُولَابٍ مُقْفَلٍ بِالْمِفْتَاح، أَوْ تَحْفَظُهَا فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْه؛ وَكَانَ فَاضِلٌ يَغْتَاظُ لِذَلِكَ غَيْظًا شَدِيدًا، وَيَبْذُلُ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ حِيلَةٍ لِيَحْصُلَ عَلَى عُلْبَةِ كِبْرِيتٍ يَلْعَبُ بِهَا بَعِيدًا عَنْ عَيْنَيْ أُمِّه!

وَذَاتَ يَوْمٍ عَثَرَ فَاضِلٌ عَلَى عُلْبَةِ كِبْرِيتٍ مُمْتَلِئَة، مُلْقَاةٍ عَلَى الْأَرْض، وَعَرَفَ حِينَ رَآهَا أَنَّهَا عُلْبَةُ أَبِيه، سَقَطَتْ مِنْ جَيْبِه؛ وَشَعَرَ أَنَّ عَلَيْهِ وَاجِباً أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى أَبِيه، وَلَكِنَّ شَوْقَهُ إِلَى اللَّعِبِ بِالنَّارِ أَنْسَاهُ هَذَا الْوَاجِب، فَوَضَعَ الْعُلْبَةَ فِي جَيْبِه، إِلَى أَنْ تَحِينَ لَهُ فُرْصَةٌ لِيَلْعَبَ بِهَا. لَقَدْ كَانَ يَتَمَنَّى مُنْذُ لَحَظَاتٍ أَنْ يَجِدَ عُودَ كِبْرِيتٍ وَاحِدًا، وَهَذِهِ عُلْبَةٌ كَامِلَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْعِيدَان . . .

وَكَانَ فَرَحُهُ بِالْعُلْبَةِ شَدِيدًا، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِيَ فَرَحَهُ حِينَ زَارَهُ صَدِيقُهُ «حَكِيم»، فَأَخْرَجَ الْعُلْبَةَ مِنْ جَيْبِهِ وَأَرَاهُ إِيَّاهَا قَائِلاً: اُنْظُرْ يَا حَكِيم، إِنَّهَا عُلْبَةٌ كَامِلَة، مَمْلُوءَةٌ بِالْعِيدَان!

قَالَ حَكِيمٌ مُتَعَجِّبًا: كَيْفَ تَضَعُ عُلْبَةَ كِبْرِيتٍ فِي جَيْبِكَ يَا فَاضِل، أَلَا تَخْشَى أَنْ تَشْتَعِلَ فَتُحْرِقَك؟

فَأَجَابَهُ فَاضِلٌ سَاخِرًا: كَيْفَ تَشْتَعِلُ دُونَ أَنْ أُشْعِلَهَا بِيَدِي!

قَالَ حَكِيم: إِنَّ أُمِّي لَا تُحِبُّ أَنْ أَلْعَبَ بِالْكِبْرِيت، وَتَمْنَعُنِي أَنْ أَضَعَهُ فِي جَيْبِي؛ إِنَّ بَعْضَ أَنْوَاعِ الْكِبْرِيتِ يَشْتَعِلُ دُونَ أَنْ تَمَسَّهُ يَد؛ اِذْهَبْ بِهَا إِلَى أُمِّكَ فَأَعْطِهَا إِيَّاهَا؛ إِنَّنِي أَخَافُ أَنْ تُحْرِقَ نَفْسَكَ بِهَذِهِ الْمُخَاطَرَة!

قَالَ فَاضِل: لَا تَخَفْ يَا حَكِيم . . . أَتَظُنُّنِي طِفْلاً صَغِيرًا لَا أَفْهَم؟ لَقَدْ كَبِرْنَا يَا صَاحِبِي فَلَا تَخَاف . . . اُنْظُرْ!

ثُمَّ أَخْرَجَ عُودًا مِنَ الْعُلْبَةِ فَأَشْعَلَه، فَأَصَابَتِ النَّارُ طَرَفَ أُصْبُعِه، فَرَمَى الْعُودَ مُشْتَعِلًا عَلَى السَّجَّادَة، فَأَسْرَعَ حَكِيمٌ إِلَيْهِ فَدَاسَهُ بِحِذَائِهِ فَأَطْفَأَه، وَلَكِنَّهُ أَحْدَثَ ثُقْبًا فِي السَّجَّادَة . . .





قَالَ حَكِيم : اُنْظُرْ مَا صَنَعْت ؟ مَاذَا تَقُولُ أُمُّكَ حِينَ تَرَى هٰذَا الثُّقْبَ فِى السَّجَّادَة ؟

وَظَهَرَ الْخَوْفُ فِى وَجْهِ فَاضِلٍ لَحْظَة ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ وَضَعَ عُلْبَةَ الْكِبْرِيتِ فِى جَيْبِهِ كَأَنْ لَمْ يَحْدُثْ شَىْء !

فَلَمَّا عَادَ حَكِيمٌ إِلَى دَارِه ، نَزَلَ فَاضِلٌ إِلَى الْحَدِيقَة ، فَرَأَى الْبُسْتَانِىَّ يَجْمَعُ الْحَشِيشَ الْجَافَّ ، وَأَوْرَاقَ الشَّجَرِ النَّاشِفَة ، وَالْفُرُوعَ الْيَابِسَة ، فَيُكَوِّمُ كُلَّ ذٰلِكَ فِى رُكْنٍ مِنَ الْحَدِيقَة ، فَفَرِحَ فَاضِلٌ لِذٰلِكَ فَرَحًا شَدِيدًا ، إِذْ ظَنَّ أَنَّ الْبُسْتَانِىَّ يُرِيدُ أَنْ يُشْعِلَ نَارًا ، فَاقْتَرَبَ مِنْهُ قَائِلاً : مَتَى تُشْعِلُ النَّار ؟

قَالَ الْبُسْتَانِىّ : غَدًا ؛ فَإِنَّ الرِّيحَ الْيَوْمَ شَدِيدَة ، وَأَرَاهَا تَتَّجِهُ نَحْوَ الْحَظِيرَة ؛ فَأَخَافُ أَنْ تَمْتَدَّ إِلَيْهَا النَّار . . .

فَاسْتَاءَ فَاضِلٌ لِذٰلِكَ ، إِذْ كَانَ فِى شَوْقٍ إِلَى رُؤْيَةِ النَّارِ الْمُشْتَعِلَة ، وَيَتَمَنَّى أَنْ يُشْعِلَهَا الْبُسْتَانِىُّ الْيَوْم . . .

وَلَمَّا رَآهُ الْبُسْتَانِىُّ وَاقِفًا لاَ يَكَادُ يَتَحَرَّك ، قَالَ لَه : مَا لَكَ وَاقِفًا كَالتِّمْثَال ؟ اِذْهَبْ فَهَاتِ عَرَبَتَكَ لِتُسَاعِدَنِى فِى نَقْلِ الْأَوْرَاقِ وَالْفُرُوعِ الْيَابِسَةِ مِنْ أَطْرَافِ الْحَدِيقَة ..

وَأَخَذَ فَاضِلٌ يُسَاعِدُ الْبُسْتَانِىَّ فِى نَقْلِ الْحَشِيشِ وَالْأَوْرَاقِ وَالْفُرُوعِ إِلَى الْكَوْمَةِ الْكَبِيرَة ، حَتَّى نَظُفَتْ مِنْهَا الْحَدِيقَة ؛ ثُمَّ تَهَيَّأَ الْبُسْتَانِىُّ لِلاِنْصِرَاف ، فَقَالَ لَهُ فَاضِل : لَقَدْ تَعِبْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِى مُسَاعَدَتِك ، وَمِنْ حَقِّى أَنْ أَحْصُلَ عَلَى مُكَافَأَة ؛ فَأَرْجُو أَنْ تُشْعِلَ النَّارَ فِى الْكَوْمَةِ لِأَتَفَرَّج !

قَالَ الْبُسْتَانِىّ : إِنَّ الرِّيَاحَ تَهُبُّ فِى اتِّجَاهٍ مُضَادّ ، فَانْتَظِرْ إِلَى غَد .

ثُمَّ تَرَكَهُ وَاقِفًا بِجِوَارِ الْكَوْمَةِ وَانْصَرَف ؛ فَلَمْ يَكَدِ الْبُسْتَانِىُّ يَخْتَفِى عَنْ عَيْنَىْ فَاضِل ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِى جَيْبِهِ فَأَخْرَجَ عُلْبَةَ الْكِبْرِيت ، ثُمَّ فَتَحَهَا وَهُوَ يَقُولُ



لِنَفْسِهِ : لِمَاذَا لاَ أُشْعِلُ أَنَا النَّارَ فِى الْكَوْمَة ؟ إِنَّهَا مُتْعَةٌ لَذِيذَة !

وَلَمْ يَتَرَدَّدْ ، فَقَدِ الْتَقَطَ قُصَاصَةَ وَرَق ، وَوَضَعَهَا فِى وَسَطِ الْكَوْمَة ، ثُمَّ أَشْعَلَ فِيهَا النَّار ...

وَاشْتَعَلَتِ الْوَرَقَة ، ثُمَّ امْتَدَّتِ النَّارُ مِنْهَا إِلَى أَوْرَاقِ الشَّجَرِ الْجَافَّة ، وَلَمْ تَلْبَثِ الْكَوْمَةُ أَنْ صَارَتْ لَهَبًا يَتَضَرَّم . . .


الطائر الحكيم
قصصنا عليك – أيها الصديق العزيز – فى الأعداد السابقة قصة « أبى محمد الكسلان »، وعرفت أن الجد والصبر طريق الفلاح . . . واليوم نقص عليك قصة الطائر الحكيم وما جرى للملكة الصغيرة الطيبة . . .
١ – فى قديم الزمان ، وسالف العصر والأوان ، عاش ملك شاب ، جميل الطلعة ، طيّب القلب ، ذكىّ . كل أمله أن يكون عادلا ونافعاً لشعبه . . .
٢ – وكان دائماً يتقصّى أخبار شعبه ، ويتحقق من أحواله بنفسه ، فكان يخرج من قصره متنكراً ، ويسير فى أحياء المدينة ليسمع ويرى ما يقول رعاياه ، وليطلع على أحوالهم ...
٣ – وحدث انه كان يسير بصحبة وزيره ، فسمع أصواتاً تنبعث من داخل منزل صغير ، فى أحد الأحياء الفقيرة فاتجه نحو النافذة ، وأخذ يرقب ما يحدث داخل المنزل . . .
٤ – شاهد الملك من خلال النافذة ثلاث شقيقات جميلات جمالا رائعاً ، قد جلسن القرفصاء فوق حصير على الأرض ، ورحن يتسامرن ويتحدثن فيما بينهن حديثاً كله مرح وسرور . . .
٥ – وسمع الأخت الكبيرة تقول لأخواتها : إننى أتمنى أن أتزوج طاهى الملك ، حتى يعود إلىّ آخر النهار بأشهى الأطعمة مما يأكله الملوك ...
٦ – وقالت الثانية : وأنا أتمنى أن أتزوج سائق عربة الملك ، حتى أتنزه فى عربة الملك الخاصة ، فى الخلوات والبساتين ... أمّا الصغرى فقالت : هل تعرفان من أتمنى أن أتزوج ... أتمنى أن أتزوج الملك نفسه ...،
٧ – سُرّ الملك بما سمع . . . وقال لوزيره : سوف أحقق رغبة كل واحدة من هؤلاء الفتيات . وفى اليوم التالى استدعاهن الملك إلى قصره ، وقال لهن : لقد سمعت حديثكن بالأمس ، وعرفت ما تتمناه كل واحدة منكن ؛ وسوف أحقق لكل منكن أمنيتها ... وقال للكبرى : أنت سأزوّجك من الطاهى ...



٨ – وقال للوسطى : وأنت سأزوجك من سائق عربتى كما تمنيت . . . ثم نظر إلى الأخت الصغرى ، وقال لها : أما أنت فستكونين زوجتى وشريكة حياتى !
٩ – عاشت الملكة الصغيرة فى كنف زوجها أسعد عيشة ... وكانت رقيقة القلب ، فأحبها الشعب ، وفرح بها فرحاً عظيما . أما شقيقتاها فقد تملكتهما الغيرة والحسد . . .
١٠ – وأخذت الشقيقتين تفكران فى مكيدة تدبرانها لأختهما المسكينة ، التى كانت حاملا فى شهرها الأخير ، وكانت تنتظر أن تضع وريثاً للعرش .
١١ – وضعت الملكة غلاماً فى غاية الجمال ، فما إن رأته الشقيقتين الحسودان حتى ازداد حقدهما ، فاتفقتا على خطة وصممتا على تنفيذها ، فانتهزتا فرصة غيبوبة الأم عن وعيها . من آلام الوضع ، واختطفتا المولود ، وهربتا به خارج القصر ، ووضعتاه فى سلة ، وألقتا به فى النهر الذى يجرى بجانب القصر . . .
١٢ – وأحضرت إحدى الشقيقتين كلباً صغيراً حديث الولادة ... وراحت تجرى وسط ردهات القصر وتصيح فى فزع مصطنع : يا إلهى ! لقد وضعت أختى كلباً ! وامصيبتاه ! وامصيبتاه ! لقد ولدت أختى كلباً !...
١٣ – حزن الملك حزناً شديداً لما علم أن زوجته الجميلة خيبت أمله ، وولدت كلباً ، وقد كان يمنى نفسه بمولود ذكر يرث عرشه . وكذلك حزنت زوجته المسكينة ، وكاد الحزن أن يقتلها ، فلم تكن تتصور أن تلد كلباً ! . . .
١٤ – بقى المولود البرىء طافياً فوق صفحة الماء ، وكان التيار يدفعه وهو فى سلته لايعرف شيئاً مما يدور حوله. . .
١٥ – وحدث أن مر أحد الضباط بجوار النهر ، فرأى الطفل الجميل فالتقطه وحمله بين ذراعيه ، وراح يتساءل : من أين جاء هذا الغلام ؟ . . .

وَامْتَلأَ فَاضِلٌ فَرَحًا ، وأَخَذَ يَرْقُصُ حَوْلَ النَّارِ مَسْرُورًا ، وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : مَا أَغْبَى الْبُسْتَانِيَّ ! لَقَدْ خَافَ أَنْ يُشْعِلَ النَّارَ فِي الْكَوْمَةِ ، وهَا أَنَاذَا قَدْ أَشْعَلْتُهَا وحَوَّلْتُهَا لَهَبًا رَاقِصًا يَتَمَنَّى كُلُّ الْأَوْلَادِ أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِمَنْظَرِهِ !

وفِي غَمْرَةِ الْفَرَحِ ، لَمَحَ شَيْئًا قَرِيبًا ، فَقَالَ صَارِخًا : عَرَبَتِي ! كَيْفَ نَسِيتُهَا فِي جَانِبِ الْكَوْمَةِ حَتَّى امْتَدَّتْ إِلَيْهَا النَّارُ ؟

وحَاوَلَ أَنْ يَجُرَّ الْعَرَبَةَ بَعِيدًا عَنِ النَّارِ قَبْلَ أَنْ تَحْتَرِقَ ، ولَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَكُلَّمَا حَاوَلَ الِاقْتِرَابَ مِنْهَا رَدَّتْهُ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ وحَرَارَةُ النَّارِ ؛ وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنَ الِاسْتِغَاثَةِ وطَلَبِ النَّجْدَةِ ، فَصَاحَ : أُمِّي ! أُمِّي ! . . .

ولَكِنَّ أُمَّهُ كَانَتْ بَعِيدَةً فَلَمْ تَسْمَعْ نِدَاءَهُ . . .

وَلَمْ تَقِفِ النَّارُ عِنْدَ حَدٍّ ، ودَفَعَتْهَا الرِّيَاحُ إِلَى الْحَظِيرَةِ ، فَبَدَأَتْ تَشْتَعِلُ . . .

وتَجَسَّدَ الْخَطَرُ لِعَيْنَيْ فَاضِلٍ ، فَجَرَى إِلَى الدَّارِ وَهُوَ يَصْرُخُ : النَّارُ ! النارُ !

وجَاءَتِ الْأُمُّ مُسْرِعَةً ، وأَسْرَعَتْ إِلَى خُرْطُومِ الْمَاءِ فَرَبَطَتْهُ إِلَى حَنَفِيَّةِ الْحَدِيقَةِ ، وأَخَذَ الْمَاءُ يَنْصَبُّ عَلَى النَّارِ فَأَطْفَأَهَا . . . . .

وقَالَتِ الْأُمُّ حَانِقَةً : أَيْنَ الْبُسْتَانِيُّ ؟ لِمَاذَا أَشْعَلَ النَّارَ وتَرَكَهَا مُشْتَعِلَةً حَتَّى كَادَتْ تُحْرِقُنَا ؟ مَا أَغْبَاهُ . . . فَإِنَّ الرِّيَاحَ الْيَوْمَ تَهُبُّ فِي اتِّجَاهٍ مُضَادٍّ ، وإِنَّهُ لَيَعْرِفُ ذَلِكَ !

قَالَ فَاضِلٌ وَهُوَ يَبْكِي : أَنَا الَّذِي أَشْعَلَ النَّارَ يَا أُمِّي ، وقَدِ احْتَرَقَتْ عَرَبَتِي وصَارَتْ كَوْمَةً مِنْ رَمَادٍ !

قَالَتِ الْأُمُّ : أَنْتَ الَّذِي أَشْعَلَ النَّارَ فِي الْكَوْمَةِ ؟! كَيْفَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟

وأَخْرَجَ فَاضِلٌ عُلْبَةَ الْكِبْرِيتِ مِنْ جَيْبِهِ ودَفَعَهَا إِلَى أُمِّهِ . . .

قَالَتِ الْأُمُّ : لَقَدْ نِلْتَ جَزَاءَكَ ، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ عَرَبَةٌ !

ركن الرياضة

بإشراف المدرب
إسكندر قرالى



تمرين للفخذ

(وقوف على رجل واحدة ، ذراع فى الوسط والأخرى مستندة) ثنى الركبة كاملاً والرجل الأخرى مستقيمة أماماً .



تمرينات للبطن

التمرين الأول

(رقود . . اليدان مشبكتان خلف الرقبة) ثنى الركبتين وضمهما على الصدر .



التمرين الثانى

.(رقود) رفع الرجلين ∠ ٩٠° — ثم لمس المشطين للأرض خلف الرأس . يجب بقاء القدمين متلامستين والرجلين مشدودتين .



التمرين الثالث

(وقوف فتحاً . . ثبات الوسط) ثنى الجذع أماماً أسفل والضغط بين القدمين .

طرائف عن الحيوان



ثعالب الشمال

فى الشمال ، حيث يشتد البرد ويغطى الجليد وجه الأرض ، تعيش بعض الثعالب ، وهى ماكرة وصاحبة حيلة مثل ثعالب الجنوب . . .

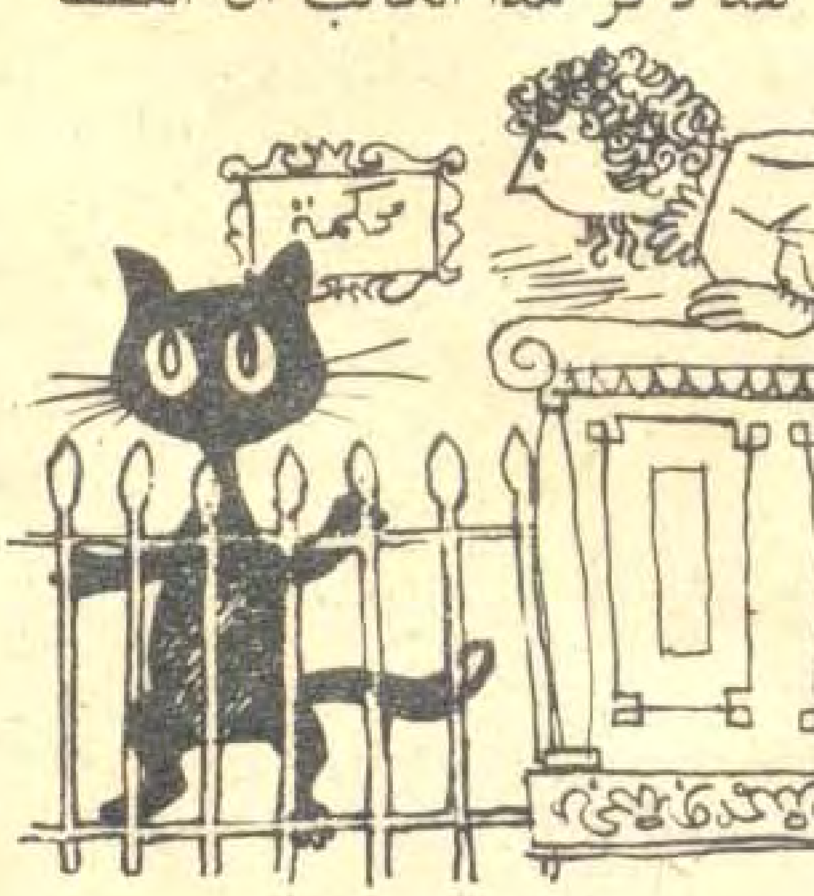
ومن أمارات مكرها وحيلتها ، أنها تحفظ ما يفضل من طعامها لتأكله حين تجوع ، فتحفر الثلج بأظفارها وتدفن فيه بواقى الطعام ، ثم تغطيه فلا يعرف مكانه أحد غيرها ، فإذا جاعت حفرت عليه فأخرجته لتأكله ، وهى تهتدى إلى مكانه بحاسة الشم القوية !



أغرب المحاكمات

تُرى كيف كان الغربيُّون يعيشون فيما بين القرن الثانى عشر ومنتصف القرن الثامن عشر ؟ وكيف كان تفكيرهم وخيالهم ؟ وكيف سيطرت الأوهام عليهم ؟ . . إنك لتعجب أشد العجب بعد أن تقرأ ما ذكره أحد الكتاب ، واسمه « إدوارد روبرت » فى كتابه : « محاكمة الحيوان أمام القضاء » .

لقد ذكر هذا الكاتب أن القطط



كانت تعذب وتحرق لاتهامها بالسحر ! فيأتى الجلادون ببعض الحطب ، ويضعونه فى وسط أحد الميادين ، ثم يؤتى بالقطط المحكوم عليها : كل قطة فى قفص من حديد . وعندما يحين وقت التنفيذ يحضر بعض القساوسة ، يصحبهم بعض الحكام ، فيتقدم أحدهم وفى يديه كلتَيْهما شعلتان من نار لإشعال الحطب . ثم يأمر الحاكم بقذف القطط فى النار . . . عقاباً لها على ممارستها السحر !

محاكمة الفيران !!

وجاء فى بعض الوثائق ما يشير إلى محاكمة الفيران — فى القرن الخامس عشر — بتهمة التجمهر فى شوارع القرية بشكل مزعج مقلق للراحة !

وتقدم للدفاع عنها محام نال شهرة واسعة بسبب هذه القضية . قال أمام القضاة : أطلب التأجيل لعدم تمكن الفيران من الحضور ، لأن فيها الرضيع والمريض والعجوز ، وهى تستطيع أن تمثل بين أيديكم إذا منحتموها فرصة التأجيل ! فوافقت المحكمة على التأجيل ، ومنحت الفيران مهلة لتستعد للحضور !

ولما حل ميعاد نظر القضية بعد ذلك ، ولم تحضر الفيران ، تقدم محاميها بدفاع جديد قال فيه : إن الفيران تذعن لأوامركم الموقرة وتود الحضور ، ولكنها تخشى وقوع الأذى عليها من القطط إذا هى جاءت إلى هنا .

فرد القاضى : إن من واجبنا تأمين المتهمين على حياتهم .

وتلقف المحامى منه هذه الكلمة ، فرفع صوته قائلا : لهذا نطلب من المحكمة أن تأمر بحبس قطط البلد كلها قبل مرور موكب الفيران فى الشوارع ، لتطمئن على حياتها .

وقد وافقت المحكمة على هذا الطلب لعدالته ، وأصدرت أمراً بمنع القطط والكلاب من المرور فى شوارع القرية تأميناً للفيران فى أثناء حضورها إلى قاعة المحكمة ، ولكن أهل البلدة رفضوا تنفيذ ذلك ! فقضت المحكمة على الفور ببراءة الفيران ، لأنها حرمت وسائل الدفاع المشروعة !

محاكمة الديك الذى باض !!

ومن أغرب قضايا محاكمة الحيوان فى القرون الوسطى ما وقع فى إحدى المدن السويسرية ، إذ قدم ديك إلى المحاكمة لأنه باض !

وكان السحرة فى ذلك الزمن يجدّون فى البحث عن بيضة الديك ليستخدموها فى أغراضهم الشيطانية ! وكان الناس وقتئذ يعتقدون فى السحر اعتقاداً راسخاً . ولم يكن للديك المسكين أمل فى النجاة لأن البيضة دليل ملموس على تلبسه بهذا الجرم الفظيع !



وراح الدفاع يفتنّ فى المرافعة ما شاءت له براعته ، وكان من قوله : كيف يكون الديك مسئولا عن أمر لا دَخْل له فيه ؟ !

ولكن دفاعه باء بالإخفاق ، وحكمت المحكمة بإعدام الديك ! أتدرى لماذا ؟

ليكون عبرة لغيره من الديكة ! !

محاكمة السوس !!

وحدثت فى فرنسا ، عام ١٥٤٥ ، محاكمة أخرى غريبة ، إذ رفع أصحاب مزارع العنب قضية على جماعة السوس ، بتهمة أنها أتلفت كرومهم وأشجارهم ، وقضت على صناعتهم وتجارتهم . وتولى الدفاع عن هذه الحشرات اثنان من كبار رجال القانون ، واستمرت القضية قرابة أربعين عاماً !

ثم انتهت بأن أصحاب الكروم سئموا هذا التأخير ، فاتفقوا على إقطاع السوس قطعة أرض خاصة ليعيث فيها فساداً كما يشاء !!

أنطوان توفيق